

Distr.: General
23 March 2023
Arabic
Original: English



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان
منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار خلال الفترة من نيسان/أبريل 2022 إلى
آذار/مارس 2023

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير، الذي أُعد استجابة لقرار الجمعية العامة 148/77 المؤرخ 12 كانون الأول/ديسمبر 2022، لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها ودعمتها إدارة التواصل العالمي لنشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ويغطي التقرير الفترة الممتدة من نيسان/أبريل 2022 إلى آذار/مارس 2023 ما لم يُذكر خلاف ذلك.



الرجاء إعادة استعمال الورق



أولا - مقدمة

1 - رأت الجمعية العامة، في الفقرة 2 من قرارها 148/77، أن من المهم أن تواصل بذل الجهود وأن تكتفها لكفالة نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وطلبت إلى إدارة التواصل العالمي، تحقيقاً لهذه الغاية، أن تعمل بنشاط من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المناطق المعنية على نشر المواد في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وإيجاد وسائل جديدة ومبتكرة لنشرها. وفي الفقرة 3 من القرار نفسه، طلبت الجمعية إلى الأمين العام أن يواصل توسيع نطاق المعلومات المتاحة على الموقع الشبكي للأمم المتحدة المتعلق بإنهاء الاستعمار، ويواصل إدراج المجموعة الكاملة من التقارير الصادرة عن الحلقات الدراسية الإقليمية بشأن إنهاء الاستعمار والبيانات والورقات العلمية التي تُعرض في تلك الحلقات الدراسية والوصلات الشبكية للمجموعة الكاملة من تقارير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وأكدت أيضاً أن إدارة التواصل العالمي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام ما زالتا تتحملان المسؤولية المشتركة عن تعهد وتعزيز موقع الأمم المتحدة الشبكي المتعلق بإنهاء الاستعمار. وفي الفقرة 4، طلبت الجمعية إلى إدارة التواصل العالمي أن تواصل جهودها لتحديث المعلومات المتاحة على الإنترنت بشأن برامج المساعدة المتاحة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وفي الفقرة 5، طلبت إلى إدارة التواصل العالمي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام أن تنفذ توصيات اللجنة الخاصة وأن تواصل بذل الجهود من أجل اتخاذ تدابير من خلال جميع وسائل الإعلام المتاحة، بما فيها المنشورات والإذاعة والتلفزيون والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، للتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار.

2 - ولتنفيذ هذه الولاية، عملت إدارة التواصل العالمي عن كثب مع وحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، إلى جانب مكاتب وكيانات الأمم المتحدة الأخرى المعنية.

3 - وقد أعد هذا التقرير عملاً بالقرار المذكور أعلاه، وهو يغطي الفترة الممتدة من نيسان/أبريل 2022 إلى آذار/مارس 2023 ما لم يُذكر خلاف ذلك.

ثانياً - الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الهادئ لعام 2022 بشأن تنفيذ العقد الدولي الرابع للقضاء على الاستعمار

4 - عقدت اللجنة الخاصة الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الهادئ لعام 2022 في كاستريز خلال الفترة من 11 إلى 13 أيار/مايو، في إطار العقد الدولي الرابع للقضاء على الاستعمار (2021-2030).

5 - وكان موضوع الحلقة الدراسية هو "النهوض بالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي خلال فترة جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وما بعدها".

6 - وقد كلفت إدارة التواصل العالمي موظفاً صحفياً من قسم تغطية الاجتماعات التابع لها بتغطية الحدث. وكان الموظف الصحفي حاضراً على عين المكان لمساعدة اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، وقام بإصدار نشرات صحفية يومية نُشرت عبر مختلف المنصات الإخبارية والإعلامية التابعة للأمم المتحدة.

ثالثاً - تغطية المسائل المعروضة على الجمعية العامة

- 7 - أصدرت إدارة التواصل العالمي ما مجموعه 45 نشرة صحفية باللغتين الإنكليزية والفرنسية، تناولت الاجتماعات والبيانات المتصلة بما تقوم به الأمم المتحدة، بما في ذلك الجمعية العامة ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) واللجنة الخاصة، من أعمال في مجال إنهاء الاستعمار.
- 8 - وواصلت وحدة اعتماد وسائل الإعلام والاتصال التابعة للإدارة إطلاع الصحفيين الذين يغطون أعمال الأمم المتحدة على المعلومات المتعلقة بالاجتماعات والمناسبات المتصلة بهذا الموضوع من خلال إصدار تنبيهات منتظمة لوسائل الإعلام، وقدمت لهم أيضاً الدعم فيما يتعلق بالاعتماد والاتصال. ووزع مركز الوثائق الإعلامية البيانات والقرارات المتصلة بتلك الاجتماعات على الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام الراغبين في تغطية أعمال الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار.

ألف - المواقع الشبكية للأمم المتحدة ووسائل التواصل الاجتماعي

- 9 - لا يزال قسم "قضايا عالمية" على موقع الأمم المتحدة الشبكي، الذي تتعهده إدارة التواصل العالمي، يعرض مسألة إنهاء الاستعمار باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة (<https://www.un.org/ar/global-issues/decolonization>). وتمت مشاهدة الصفحات المتعلقة بذلك الموضوع 113 762 مرة في المجموع، مما يعكس زيادة بنسبة 28 في المائة مقارنة بنفس الفترة من العام السابق.
- 10 - وفي قسم "المناسبات الأهمية" على موقع الأمم المتحدة الشبكي، استقطبت الصفحات الخاصة بالأسبوع الدولي للتضامن مع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (31-25 أيار/مايو؛ <https://www.un.org/ar/observances/non-self-governing-week>) ما مجموعه 21 434 مشاهدة.
- 11 - وقامت حسابات الأمم المتحدة الرئيسية على وسائل التواصل الاجتماعي، التي يتابعها بشكل جماعي أكثر من 64 مليون شخص، بالترويج لموضوع إنهاء الاستعمار باللغات الرسمية الست، بالإضافة إلى البرتغالية والسواحيلية والهندية. وشملت المجالات الهامة التي تمت تغطيتها الاحتفالات والمناسبات والاجتماعات ذات الصلة. ووجهت المنشورات الزوار إلى صفحات الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت المتعلقة بإنهاء الاستعمار، ودعمت برنامج المنظمة الهادف لكفالة إمكانية تزويد جماهير متنوعة بمعلومات مفصلة وحديثة عن عمل المنظمة في مجال إنهاء الاستعمار.
- 12 - وواصلت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام تعهد وتحديث الموقع الشبكي "الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار" المتاح باللغات الرسمية الست (<https://www.un.org/dppa/decolonization/ar>). وخلال الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر 2022، استقطب هذا الموقع الشبكي ما مجموعه 703 023 مشاهدة للصفحات، و 428 429 جلسة، و 295 639 مستخدماً، مما يعكس زيادة قدرها 68 في المائة و 71 في المائة و 47 في المائة تبعاً مقارنة بعام 2021.
- 13 - وواصلت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام إطلاع الجمهور على الأنشطة المضطلع بها في مجال إنهاء الاستعمار، ولا سيما الأنشطة التي تقوم بها اللجنة الخاصة واللجنة الرابعة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة، من خلال الموقع الشبكي "الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار".

14 - وتمشيا مع الولاية المتعلقة بتعدد اللغات ومبدأ التكافؤ بين اللغات الرسمية في المواقع الشبكية للأمم المتحدة، تُرجمت رسائل الأمين العام الموجهة إلى الحلقات الدراسية الإقليمية المعقودة في الفترة من عام 2005 إلى عام 2022، التي كانت متاحة في السابق باللغة الإنكليزية فقط، وأصبحت تلك الرسائل متاحة الآن باللغات الرسمية الست على الموقع الشبكي "الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار". وعلاوة على ذلك، يعرض قسم جديد مخصص على الموقع الشبكي تحت العنوان الفرعي "النساء في الأقاليم: النقاط الرئيسية" معلومات عن دور النساء ومساهماتهن وإنجازاتهم في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وفي عملية إنهاء الاستعمار. وفي إطار هدف خطة التنمية المستدامة لعام 2030 المتعلق بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات، وعملا بما أكدته اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار باستمرار في تقاريرها السنوية، سيتم تحديث هذا القسم بانتظام.

باء - أخبار الأمم المتحدة

15 - واصلت مراكز أخبار الأمم المتحدة، التي تعمل بتسع لغات، إعداد تقارير إخبارية ومقالات متعددة الوسائط تتعلق بمسألة إنهاء الاستعمار، بما في ذلك الجلسة الافتتاحية للجنة الخاصة.

16 - ومن بين المسائل التي تمت تغطيتها، ركزت أفرقة أخبار الأمم المتحدة على تركة الاستعمار، ولا سيما العنصرية النظامية، وأعدت مقالا معمقا متعدد الوسائط ومقابلة مع الصحفية نيكول هانا - جونز، التي ساهم في شهرتها بشكل خاص مشروع 1619 الفائز بجائزة بوليتزر. كما غطت بعض أفرقة اللغات التابعة لموقع أخبار الأمم المتحدة عمل المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة والفتاة وأسبابه وعواقبه، التي ورد في أحدث تقرير لها أن العنف ضد نساء وفتيات الشعوب الأصلية هو أحد تداعيات تركة الاستعمار.

17 - وشملت المسائل ذات الصلة الأخرى التي غطتها أفرقة أخبار الأمم المتحدة الأثر الاجتماعي والاقتصادي لتغير المناخ، ولا سيما أن معظم الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي هي جزر صغيرة تقع في الخطوط الأمامية لهذه الظاهرة. وتمت أيضا تغطية مداولات اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار التي جرت في شباط/فبراير 2022. كما تمت تغطية الاحتفال بالأسبوع الدولي للتضامن مع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (25-31 أيار/مايو).

18 - ووفرت الإدارة تغطية مباشرة لجميع المؤتمرات الصحفية والجلسات المفتوحة المعقودة بشأن موضوع إنهاء الاستعمار في مقر الأمم المتحدة عبر التلفزيون الشبكي للأمم المتحدة في نيويورك وأتاحها لعملاء البث في جميع أنحاء العالم. وواصلت شبكة يونيفيد، وهي الدائرة الإخبارية التابعة لإدارة الاتصال العالمي الموجهة للإذاعيين، توزيع مجموعات مواد إعلامية بشأن هذا الموضوع.

19 - وواصلت الإدارة توفير تغطية حية وتغطية عند الطلب عبر البث التدفقي بعدة لغات لاجتماعات ومناسبات الأمم المتحدة المتعلقة بمسائل إنهاء الاستعمار مباشرة إلى جمهور عالمي على التلفزيون الشبكي للأمم المتحدة (<https://media.un.org/ar/webtv>). وفي المجموع، أتيح 37 شريط فيديو عن طريق البث المباشر وعند الطلب بشأن مسائل إنهاء الاستعمار للجمهور العالمي. وشملت التغطية جلسات اللجنة الرابعة ولسات اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار. وقامت مكتبة الصور الفوتوغرافية للأمم المتحدة أيضا بتغطية مسائل إنهاء الاستعمار؛ فقد تم حفظ أكثر من 50 صورة في نظام حفظ الصور ونُشرت حوالي 20 صورة على الإنترنت.

رابعاً - خدمات الزوار

20 - واصل قسم خدمات الزوار في نيويورك إطلاع زوار الأمم المتحدة على المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار من خلال الجولات المصحوبة بمرشدين التي توفرها الأمم المتحدة، بما في ذلك عن دور مجلس الوصاية واللجنة الرابعة في السابق، وكذلك عن التقدم المحرز نحو إنهاء الاستعمار على مدى العقود الماضية في ضوء إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة لعام 1960. وتمت تغطية هذا الموضوع أيضاً من خلال محاضرات عامة عن الأمم المتحدة قام بتنظيمها قسم خدمات الزوار في فيينا. وتم تنظيم تسع محاضرات من هذا القبيل حضرها ما مجموعه 263 مشاركاً.

21 - وشارك أكثر من 130 000 زائر في جولات مصحوبة بمرشدين في مقر الأمم المتحدة. وفي شباط/فبراير 2022، شارك حوالي 200 زائر عبر الإنترنت في جولة افتراضية بشأن موضوع تاريخ السود. وتعرض هذه الجولة لمحفة فريدة عن النصب التذكاري الدائم لسفينة العودة وتسليط الضوء على مساهمة المنحدرين من أصل أفريقي في عمل الأمم المتحدة في مجالات مثل السلام والأمن وحقوق الإنسان، مع التركيز بشكل خاص على إنهاء الاستعمار.

خامساً - مكتبة داغ همرشولد

22 - قامت مكتبة داغ همرشولد برقمنة 4 100 وثيقة من وثائق الهيئات التداولية للأمم المتحدة (أي ما مجموعه 53 000 صفحة) مع التركيز على مداوات مجلس الوصاية؛ إضافة إلى 220 وثيقة (أي ما مجموعه 1 300 صفحة) من وثائق لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار. وفي الوقت نفسه، قامت المكتبة بتحليل وثائق تداولية ومعارية حالية من وثائق الأمم المتحدة، فضلاً عن أكثر من 70 من الخطابات التي أقيمت خلال جلسات اللجنة الرابعة المعقودة بشأن إنهاء الاستعمار. وتم تحميل جميع الوثائق على موقع المكتبة الرقمية للأمم المتحدة ونظام الوثائق الرسمية.

23 - وتقوم مكتبة داغ همرشولد بتعهد دليلين من أدلة البحث بشأن إنهاء الاستعمار وبتحديثهما بانتظام. ويندرج هذان الدليلان اللذان يعنى أحدهما بمجلس الوصاية (<https://research.un.org/en/docs/tc>) والثاني بإنهاء الاستعمار (<https://research.un.org/en/docs/decolonization>)، ضمن سلسلة أدلة البحث المتعلقة بوثائق الأمم المتحدة المتاحة على الإنترنت للجمهور. واستقطب موقعاً الدليلين أكثر من 30 000 مشاهدة. وواصلت المكتبة تقديم خدمات في إطار البحوث والمعلومات المتصلة بإنهاء الاستعمار والمواضيع ذات الصلة بشكل منتظم.

سادساً - مراكز وخدمات الإعلام التابعة للأمم المتحدة

24 - واصلت الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام التي تضم 59 مركزاً تثقيف الجمهور بشأن مسألة إنهاء الاستعمار من خلال المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي، وجلسات الإحاطات الافتراضية والحضورية، والجولات بصحبة المرشدين، ونموذج محاكاة الأمم المتحدة، وبث برامج إذاعية باللغات المحلية.

سابعا - استنتاجات

25 - وواصلت إدارة التواصل العالمي جهودها الرامية لتغطية مسألة إنهاء الاستعمار وأهداف العقد الدولي الرابع للقضاء على الاستعمار. وبالتعاون والتنسيق عن كثب مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، استخدمت إدارة التواصل العالمي منصاتها وأدواتها المتعددة الوسائط والمتعددة اللغات لتغطية أعمال اللجنة الخاصة. ولم تدخر الإدارة أي جهد للنهوض بمسألة إنهاء الاستعمار والترويج لضرورة التنفيذ الفوري والكامل لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.